

نصب الراية لأحاديث الهداية

- 1 - الإمام زفر بن الهذيل البصري المتوفى سنة 158 هـ ذكره ابن حبان بالحفظ والإتقان في " كتاب الثقات " وهو من أجل أصحاب الإمام . وله " كتاب الآثار " .
- 2 - الإمام الحافظ إبراهيم بن طهمان الهروي المتوفى سنة 163 ، مترجم في " طبقات الحفاظ " كان صحيح الحديث مكثرا .
- 3 - الإمام الليث بن سعد المتوفى سنة 175 ، عده كثير من أهل العلم حنفيا وبه جزم القاضي زكريا الأنصاري في " شرح البخاري " . وأخرج ابن أبي العوام بسنده عن الليث أنه شهد مجلس أبي حنيفة بمكة وقد سئل في ابن يزوجه أبوه بصرف مال كثير فيطلقها ويشترى له جارية فيعتقها فأوصى أبو حنيفة السائل أن يشتري لنفسه جارية تقع عليه عين الابن ثم يزوجه إياه فإن طلقها رجعت مملوكة له وإن أعتقها لم يجر عتقه قال الليث : فوالله ما أعجبنى صوابه كما أعجبنى سرعة جوابه وكان الليث من الأئمة المجتهدين .
- 4 - الإمام الحافظ القاسم بن معن المسعودي المتوفى سنة 175 ، كان من أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم بالفقه والعربية وكان محمد بن الحسن يسأله عن العربية وهو من أجل أصحاب أبي حنيفة راجع " طبقات الحفاظ " - للذهبي و " الجواهر المضيئة " : للحافظ القرشي .
- 5 - الإمام أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ذكره الذهبي في " طبقات الحفاظ " وترجم له في جزء وقال ابن جرير : كان فقيها عالما حافظا وكان يعرف بحفظ الحديث كان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثا ثم يقوم فيمليها على الناس وكان كثير الحديث اهـ . ووصفه بالحفظ البالغ ابن الجوزي في " أخبار الحفاظ " . وابن حبان قبله في " كتاب الثقات " - له توفي سنة 182 ، " وكتاب الأمالي " - له وحده يقال : إنه في ثلاثمائة جزء وفي هذا القدر كفاية .
- 6 - يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة الحافظ الثبت الفقيه المتوفى سنة 182 ، كان من أجل أصحاب أبي حنيفة ترجمته في " طبقات الحفاظ " - للذهبي و " الجواهر المضيئة " .
- 7 - عبد الله بن المبارك المتوفى سنة 181 ، كتبه تحتوي على نحو عشرين ألف حديث وكان ابن المهدي يفضل على الثوري قال يحيى بن آدم : إذا طلبت الدقيق من السائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيسر منه اهـ . وهو من أخص أصحاب أبي حنيفة وقد قوله بعض الرواة ما لم يقله في حق أبي حنيفة كما فعلوا مثل ذلك في كثير من العلماء سواه .
- 8 - الإمام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة 189 كان كثير الحديث ترجمته في "

- بلوغ الأمانى " . و " الآثار " - و " الموطأ " و " الحجة على أهل المدينة " مما يقضي له بالبراعة في الحديث رغم أنوف الجاهلين بمقداره العظيم .
- 9 - حفص بن غياث القاضي كتبوا عنه أربعة آلاف حديث من حفظه توفي سنة 194 ، راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 10 - وكيع بن الجراح المتوفى سنة 197 ، قال الذهبي : كان يفتي بقول أبي حنيفة قال أحمد : عليكم بمصنفات وكيع .
- 11 - يحيى بن سعيد القطان البصري إمام الجرح والتعديل المتوفى سنة 198 ، قال الذهبي : كان يفتي برأي أبي حنيفة . راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 12 - الحافظ القدوة الحسن بن زياد اللؤلؤي المتوفى سنة 204 ، كان عنده نحو اثني عشر ألف حديث من ابن جريح مما لا يسمع الفقيه جهله وقال يحيى بن آدم : ما رأيت أفقه منه وتقولان بعض الرواة فيه كتقولهم في الإمام نفسه راجع " الجواهر " .
- 13 - الحافظ معلى بن منصور الرازي المتوفى سنة 211 ، جمع بين الإمامة في الفقه والحديث . راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 14 - الحافظ عبد الله بن داود الخريبي المتوفى سنة 213 ، إمام قدوة في الفقه والحديث راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 15 - أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد الكوفي المتوفى سنة 213 ، من المكثرين عن أبي حنيفة راجع " الطبقات " .
- 16 - أسد بن الفرات القيرواني المتوفى سنة 213 ، ممن جمع بين الطريقة العراقية والحجازية في الفقه والحديث .
- 17 - مكي بن إبراهيم الحنظلي شيخ خراسان المتوفى سنة 215 ، من المكثرين عن أبي حنيفة راجع " الطبقات " .
- 18 - أبو نعيم فضل بن دكين المتوفى سنة 219 ، من المكثرين عن أبي حنيفة راجع " الطبقات " .
- 19 - الإمام عيسى بن أبان البصري المتوفى سنة 221 ، " كتاب الحج الكبير " - له و " كتاب الحج الصغير " - له مما يشهد له بالبراعة في الحديث راجع - " الصيمري " و " ابن أبي العوام " و " الجواهر " .
- 20 - الحافظ الثبت علي بن الجعد المتوفى سنة 230 ، إمام جليل في الفقه والحديث والجعديات له من أقدم الكتب المحفوظة بدار الكتب المصرية راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 21 - يحيى بن معين إمام الجرح والتعديل المتوفى سنة 233 ، سمع " الجامع الصغير " من محمد بن الحسن وتفقه عليه وسمع الحديث من أبي يوسف وفي " عيون التواريخ " : كان ابن

المديني وأحمد وابن أبي شبة وإسحاق يتأدبون معه ويعرفون له فضله ورث من أبيه ألف ألف درهم فأنفقها جميعا على الحديث وكتب بيده ستمائة ألف حديث . وقال أحمد : كل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث ورأيت تاريخه - رواية الدوري - في طاهرية دمشق وتختلف الروايات عنه في الجرح والتعديل ويعدده الذهبي حنفيا صلبا في جزئه الذي ألفه في الذين تكلم فيهم من الثقات بل متعصبا لأهل مذهبه ومع ذلك ترى بعض الرواة لا يأبى أن يقوله (1) كلمات قاسية في كثير من أصحاب أبي حنيفة و[] في خلقه شؤون .

- 22 - محمد بن سماعة التميمي المتوفى سنة 233 ، وفي " عيون التواريخ " : وهو من الحفاظ الثقات صاحب اختيارات في المذهب وروايات وله مصنفات . قال ابن معين : لو كان أهل الحديث يصدقون كما يصدق ابن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية راجع " الجواهر " .

- 23 - الحافظ الكبير إبراهيم بن يوسف البلخي الباهلي الماكاني المتوفى سنة 239 ، كان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لأنه آذاه عند مالك فقال : هذا مرجئ فأقامه من مجلسه وما سمع من مالك غير حديث واحد وثقه النسائي وفي ذلك عبرة راجع " الطبقات " و " الجواهر " .

- 24 - أبو الليث الحافظ عبد الله بن سريج بن حجر البخاري المتوفى في حدود سنة 258 ، هو من أصحاب أبي حفص الكبير البخاري كان يحفظ عشرة آلاف حديث وكان عبدان يجله ذكره غنجار في " تاريخ بخارى " ولم يذكر وفاته راجع " الطبقات " .

- 25 - الإمام محمد بن شجاع الثلجي المتوفى سنة 266 ، وهو ساجد في صلاة العصر وقال الموفق المكي : إنه ذكر في تصانيفه نيفا وسبعين ألف حديث وله " المناسك " في نيف وستين جزء وله " تصحيح الآثار " كبير جدا وله " الرد على المشبهة " وقال الذهبي في " النبلاء " : كان من بحور العلم اه تكلم فيه بعض الرواة بتعصب راجع ترجمته في " فهرست ابن النديم " و " الجواهر المضيئة " وفيما كتبناه على تبين كذب المفتري وتكملة الرد على - نونية - ابن القيم .

- 26 - الفقيه الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي المتوفى سنة 280 ، تفقه على أبي سليمان الجوزجاني وكان يجله إسماعيل القاضي وله - مسند أبي هريرة - . راجع " الطبقات " و " الجواهر " .

- 27 - أبو الفضل عبيد الله بن واصل البخاري المتوفى شهيدا سنة 282 ، وهو محدث بخاري وأخذ عنه الحارثي راجع " الطبقات " .

- 28 - الحافظ إبراهيم بن معقل النسفي مصنف " المسند الكبير " - و " لتفسير " المتوفى سنة 295 ، حدث الصحيح عن البخاري قال المستغفري : كان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا راجع " الطبقات " و " الجواهر " .

- 29 - أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب " المسند الكبير " . و " المعجم المتوفى سنة 307 ، أخذ عن علي بن الجعد وطبقته قال أبو علي الحافظ : لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا داود الطيالسي وهذا مما يدل على أن كتب أبي يوسف بكثرة بالغة ولولا ذلك لما حال سماع كتبه دون علو سند أبي يعلى مع تسرع المحدثين في السماع راجع " الطبقات " .

- 30 - الحافظ أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حماد المتوفى سنة 310 ، وهو مؤلف " الكنى " . وغيره من الكتب الممتعة قال الدارقطني : تكلموا فيه ما تبين من أمره إلا خير . فقول ابن عدي : ابن حماد متهم في نعيم إسراف في القول كما هو شأنه راجع " الطبقات " .

- 31 - الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي المتوفى سنة 321 ، في غاية من الاتساع في الحفظ ومعرفة الرجال والفقه توسع البدر العيني في ترجمته في رجال معاني الآثار وشيوخ الطحاوي الثلاثة : (ا) - بكار بن قتيبة (ب) - وابن أبي عمران (ج) - وأبو حازم كلهم من كبار حفاظ الحديث .

- 32 - الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي المتوفى في حدود سنة 335 ، له ذكر في " طبقات الذهبي - في ترجمة النسائي " والطحاوي وأبي بشر الدولابي وكتابه في فضائل أبي حنيفة في مجلد ضخيم و - مسند أبي حنيفة - له من أهم المسانيد السبعة عشر وحفيده مترجم في " قضاة مصر " و " الجواهر " .

- 33 - الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي البخاري المتوفى سنة 34 ، له مناقب أبي حنيفة وله مسند أبي حنيفة أيضا أكثر فيه جدا من سوق طرق الحديث وقد أكثر ابن مندة الرواية عنه وكان حسن الرأي فيه وقد تكلم فيه أناس بتعصب وأكثر ما يرمونه به إكثاره من الرواية عن النجيري أباء بن جعفر في مسند أبي حنيفة ولم ينتبهوا إلى أن روايته عنه ليس في أحاديث ينفرد هو بها بل فيما له مشارك فيه كما فعل مثل ذلك الترمذي في محمد بن سعيد المصلوب والكلبي لكن قاتل الله التعصب يعمي ويصم . راجع " الجواهر " و " تعجيل المنفعة " .

- 34 - الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي صاحب التصانيف المتوفى سنة 351 ، قال الخطيب : عامة شيوخنا يوثقونه . قال الحسن بن الفرات : حدث به به اختلاط قبل وفاته بسنتين .

- 35 - الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص المتوفى سنة 370 ، كان إماما في الأصول والفقه والحديث . كان جيد الاستحضار لأحاديث أبي داود وابن أبي شيبة وعبد الرزاق والطيالسي : يسوق بسنده ما شاء منها في أي موضع شاء وكتابه " الفصول في الأصول " .

- وشروحه على مختصر الطحاوي والجامع الكبير وكتابه في " أحكام القرآن " مما يقضي له
بالبراعة التي لا تلحق وقوة معرفته بالرجال تظهر من كلامه في أدلة الخلاف .
- 36 - الحافظ محمد بن المظفر بن موسى البغدادي المتوفى سنة 379 ، وهو مؤلف مسند أبي
حنيفة وكان الدارقطني يجله وهو من أعيان الحفاظ راجع " الطبقات " .
- 37 - الحافظ أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي المتوفى سنة 378 ، مؤلف رجال البخاري
وكان الدارقطني يرضى فهمه وهو كان أحفظ من كان بما وراء النهر في زمانه راجع " الطبقات
" .
- 38 - أبو حامد أحمد بن الحسين المروزي المعروف بابن الطبري المتوفى سنة 367 ، كان
متقنا في الحديث والرواية راجع " الجواهر " .
- 39 - الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر المعدل البغدادي صاحب مسند أبي حنيفة
المتوفى سنة 380 .
- 40 - الحافظ أبو الفضل السليمان أحمد بن علي البيكندي شيخ ما وراء النهر المتوفى
سنة 404 ، وعنه أخذ جعفر المستغفري راجع " الطبقات " .
- 41 - غنجار الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المتوفى سنة 412 ،
صاحب تاريخ بخارى . راجع " الطبقات " .
- 42 - الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري صاحب المصنفات المتوفى سنة 432 ،
راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 43 - الحافظ أبو سعد السمان إسماعيل بن علي بن زنجويه الرازي المتوفى سنة 445 ، كان
إماما في الحديث والرجال وفقه أبي حنيفة على بدعته راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 44 - الحافظ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله النيسابوري الحاكم المتوفى سنة 490 ،
راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 45 - الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي المتوفى سنة 491 ، تخرج
بالمستغفري قال أبو ساعد : لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له كتاب " بحر
الأسانيد من صحاح المسانيد " في ثمانمائة جزء جمع فيه مائة ألف حديث ولو رتب وهذب لم
يقع في الإسلام مثله راجع " الطبقات " .
- 46 - مسند هراة نصر بن أحمد بن إبراهيم الزاهد بقية المسندين المتوفى سنة 510 .
- 47 - مسند سمرقند إسحاق بن محمد بن إبراهيم التنوخي النسفي المتوفى سنة 518 .
- 48 - المحدث أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي صاحب " مسند أبي حنيفة " .
المتوفى سنة 522 ، يأخذه ابن حجر بروايته المسند لقاضي المارستان قائلا : إنه لا مسند له
لكن تلميذه السخاوي يرويه عن التدمري عن الميدومي عن النجيب عن ابن الجوزي عن الجامع

قاضي المارستان فبهذا ظهر تهور ابن حجر .

- 49 - الحافظ أبو حفص ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي المتوفى سنة 622 .
- 50 - أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة 650 ، كان إماما في اللغة والفقه والحديث . له " العباب " و " الحكم " و " مشارق الأنوار " .
- 51 - المحدث الجوال أبو محمد عبد الخالق بن أسد الدمشقي صاحب المعجم المتوفى سنة 564 .
- 52 - مسند الشام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي المتوفى سنة 613 .
- 53 - الإمام المسند أبو علي الحسن بن المبارك الزبيدي المتوفى سنة 629 .
- 54 - الإمام المحدث الجمال أبو العباس أحمد بن محمد الطاهري المتوفى سنة 696 ، خرج مشيخة للفخر البخاري في خمسة أجزاء . راجع " الطبقات " و " الجواهر " .
- 55 - المحدث أبو محمد علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري المنبجي مؤلف " اللباب - في الجمع بين السنة والكتاب " وشارح آثار الطحاوي المتوفى في حدود سنة 698 ، وابنه محمد مذكور في " الجواهر المضيئة " و " الدرر الكامنة " .
- 56 - الشمس السروجي أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني شارح الهداية المتوفى سنة 701 .

(1) أي يدعيها عليه افتراء يقال : قوله ما لم يقل أي ادعاه عليه كذا في " مختار

الصاح "